**جامعة العربي بن مهيدي/ قسم العلوم الإنسانية/ السنة الثانية تاريخ**
**السنة الجامعية 2024/2023**

## الإجابة النموذجية لامتحان مادة: تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية

**-الجواب1: (5ن) لقد تنوعت مصادر دراسة تاريخ العرب قبل الإسلام، منها: كتب الأدب الجاهلي/ كتب السير والمغازي، وتكمن أهميتها في:**

**1/ كتب الأدب الجاهلي:.....2,5ن**

هي مصدر هام لتدوين الأحداث في تلك الفترة/ نقلت الكثير من أخبار العرب وعلاقتهم بجيرانهم وكشفت عن صفاتهم وأنسابهم وقبائلهم ومعاملاتهم/ وهي متنوعة منها الشعر والنثر كالخطابة والقصص والأمثال؛ ولأهمية الشعر في تدوين الأخبار سمي"ديوان العرب"؛ إلاّ أنه قد ضاع جزء منها/ فضلا عن تركيزها في أمور الأدب وليس التاريخ.

**2/ كتب السير والمغازي:.....2,5ن**

هي مصادر هامة في معرفة تاريخ العرب في القديم وبعد الإسلام/ تضمنت أخبارا عن الجاهلية وأيامهم/ نسب الرسول صلى الله عليه وسلم وحياته وغزواته/ أخبار قريش وحروبهم ومعاركهم/ من أشهرها: سيرة ابن هشام؛ كتاب المغازي للواقدي؛ فتوح البلدان للبلاذري.

**-الجواب2: (5ن) لقد شهدت حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته إلى وفاته محطات هامة، وتتجلى تلك المحطات فيما يلي:**

1/ حادثتي الإسراء والمعراج ما يقارب العام 10 للبعثة"سنتان قبل الهجرة"، وعمر النبي صلى الله عليه وسلم49 سنة.....**1ن**

2/ موسم الحج سنة 10 من البعثة+ بيعة العقبة الأولى السنة11 من البعثة+ بيعة العقبة الثانية السنة12 من البعثة.....**1ن**

3/ الهجرة النبوية إلى يثرب "المدينة المنورة" السنة 13 من البعثة، وعمر النبي صلى الله عليه وسلم 53 سنة ، ودخلها النبي يوم الإثنين 8 وقيل 12 ربيع الأول، وفيها تم وضع أسسس الدولة الإسلامية( بناء مسجد قباء+ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار+ وضع دستور المدينة)...**1ن**

4/ غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم(29 غزوة) من السنة2 إلى9ه، دامت 8 سنوات، 9غزوات دار فيها قتال والباقي حقق أهدافه دون قتال، من أشهرها: فتح مكة في 10 رمضان سنة8ه.....**1ن**

5/ حجة الوداع في العام 10ه، ثم مرضه صلى الله عليه وسلم ووفاته يوم الإثنين 12 ربيع الأول السنة11ه.....**1ن**

**- الجواب3:(5ن): تُعتبر فترة الخلافة الراشدة من أزهى فترات التاريخ الإسلامي، امتدادها الزمني وذكر من هم الخلفاء الراشدين الذين تولوا الخلافة؛ فيها مع ضبط الإطار الزمني لكل خليفة.**

-فترة الخلافة الراشدة تمتد من 11إلى 40ه (29 سنة).....**1ن**

-الخلفاء الراشدون الذين تولوا حكم الدولة الإسلامية خلال تلك الفترة هم على التوالي:

- الخليفة "أبو بكر الصديق" رضي الله عنه؛ حكم في الفترة من 11 إلى 13ه(سنتان وبضعة أشهر)/ الخليفة" عمر بن الخطاب" رضي الله عنه؛ حكم من 13إلى 23ه(10 سنوات)/ الخليفة "عثمان بن عفان" رضي الله عنه؛ حكم من 23إلى 35ه(12 سنة)/ الخليفة" علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ حكم من 35ه إلى 40ه(5 سنوات).....**4ن**

**-الجواب4:(5ن) شهدت الأنظمة الإدارية على العهد الأموي تطورا ملحوظا؛ وتجلى هذا التطورمن خلال شواهد تاريخية كما يلي:**

- برزت أشكال تطور الجهاز الإداري على عهد الخليفة الأموي" عبد الملك بن مروان"(65-86ه)، مع أنّه لم يكن رائدا في التنظيم الإداري في الدولة الإسلامية، إذ تابع الخطوات التي بدأها "عمر بن الخطاب" رضي الله عنه ثمّ معاوية بن أبي سفيان مطلع عهد"دولة الخلافة الأموية".

- توّزعت الإدارة في عهده إلى خمسة دواوين رئيسة تولت تصريف شؤون الحكم هي: ديوان الخراج؛ ديوان الجند؛ ديوان الرسائل؛ ديوان الخاتم؛ ديوان البريد.

- برزت حركة التعريب الإداري والنقدي التي كانت من الضرورات لإرساء دولة قويّة ومتينة، خاصة وأنّ الدولة في جهودها الأولى لم تلتفت إلى إعداد الموظفين واضطرت للاستعانة بموظفين غير عرب وغير مسلمين أحيانا من أهل البلاد المفتوحة في مناطق النفوذ البيزنطي والفارسي.

- كان تحرير المعاملات وتسجيل البيانات في دواوين الخراج بلغة الموظفين أنفسهم الذين كانوا يجهلون اللّغة العربية ما أدى إلى اختلاف لغات دواوين الخراج في كل منطقة، وظهر اختلاف وتمايز بين أحكام الجزيّة والخراج وعشور الأرض وعشور التجارة في العراق وفارس وبلاد الشام ومصر، ما أثر ذلك على نظام الدولة الاقتصادي وواردتها المالية.

- أمر الخليفة عبد الملك عمال الأقاليم في تلك الأماكن بمهمة تعريب الدواوين، وتولى بنفسه الإشراف على المهمة إلى أن أصبحت اللّغة العربية لغة الإدارة الرسميّة.

- كان تعريب الإدارة موازيا لتعريب النقد، حيث سعى عبد الملك إلى توحيد النظام النقدي في سائر أنحاء الدولة؛ بعد أن تعددت العملات المتداولة كالعملات الفارسية والبيزنطية، فضُربت النقود الذهبية عام74ه/693م، كما ضُربت الدراهم والدنانير الإسلامية عام 84ه/703م.

أستاذة المادة/ فهيمة حناش.